خطب الجمعة

الإيمان وأثره في حياة العبد | #خطبة_جمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا. واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:30

الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:01:00

الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالك وكل ضلالة في النار. احبتي في الله يبحث الناس في هذا الزمان عن امور عديدة. وعن اشياء كثيرة. فمن الناس من يثني - 00:01:20

حياته كاملة من اجل المال يسافر يجمع المال حتى اذا جمع فاوعى فوجئ بالموت بين يديه ومنهم من يسعى في هذه الحياة ويبحث عن الاولاد وراحة الاولاد فيسعى من اجل هذا. ويبحث عن هذا ليل نهار. ثم يفاجأ ايضا بالموت بين يديه - 00:01:47

ومنهم من يسعى من اجل كرسي زائل يسعى من اجله. فهو ليل نهار يبحث من اجل هذا الكرسي. من اجل الحصول عليه. واذا حصل عليه يسعى غاية السعي لاجل المحافظة عليه. ومنهم من يسعى من اجل وظيفته - 00:02:22

فتراه بالليل والنهار يسعى من اجلها في كثير من الاوقات كل هؤلاء يحصلون في كثير من الاوقات ما ارادوا. لان هذا جنون الله في خلقه وقانون الله في كونه. ولكن هؤلاء يفقدون اهم شيء - 00:02:48

تجد هذا الذي يبحث عن المال يبحث عنه ليل نهار. فضيع الدين. قل سبحان الله! مهما جمع من مال لا يبارك له فيها. لا يبارك له فيه. ولا يرزق هذه النفس التي تكون مطمئنة - 00:03:15

هذه النفس التي تشعر بالامن والامان. وهذا الذي يسعى ليل نهار من اجل وظيفة او من اجل كرسي. تراه في كثير من الاوقات ضيع مبادئه. وفي نفس الوقت اذا عاد الى بيته يكون في صراع. بين هذه المبادئ - 00:03:35

التي تخلى عنها وبين القيم التي تربى عليها. فترى هؤلاء في صراع دائم مستمر وترى هؤلاء ايضا لا يمكن لهم لا يفرحون بشيء بل ترى الواحد منهم كلما ازداد سعي - 00:03:55

من اجل ما يريد والله والله وان حصل علي لا يشعر الا باللذة السريعة. لا اشعر هؤلاء ابدا بالسعادة ولا بامن ولا امان انظروا الى حال الامم من قبلنا. هل وجدوا سعادتهم فيما بحثوا عنه؟ اصحاب الجنة الذين - 00:04:16

بحثوا لتجميع اكبر قدر ممكن من المال. هل وجدوا سعادتهم في تحصيل المال؟ الله سبحانه وتعالى قال فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين والله يقول في شأن ما اصابهم كذلك العذاب. ولا عذاب الاخرة اكبر. قارون بحث عن المال - 00:04:42

بحث عن السراء. هل وجد سعادته في هذا المال؟ ابدا والله. بل كان هذا المال الذي سعى من اجله سببا في قول الله عز وجل فخسفنا به وبداره الارض. قوم لوط الذين بحثوا عن سعادتهم في - 00:05:10

هل وجدوا سعادتهم في هذه الشهوات؟ والنتيجة ابدا. بل كان هذا السعي الذي سعى اليه هو سبب في قول الله سبحانه وتعالى فجعلنا عاليها سافلها. وامطرنا عليهم حجارة من سجن - 00:05:30

جيل منضود مساومة عند ربك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بعض منهم الذي نزل على من على الجبل في يوم احد. طلبا للدنيا كما قال الله منكم من يريد الدنيا. هل هؤلاء السادة الكرام لما بحثوا عنها هل وجدوا فيها - 00:05:52

عادتهم ابدا. بل كانت الهزيمة بل كانت الهزيمة الذي ضيعه كثير من هؤلاء الا الصحابة رضي الله عنهم طبعا. انهم بحثوا عن لذته في اشياء متنوعة وتركوا اهم شيء يجلب الانسان في الدنيا السعادة والطمأنينة - 00:06:18

اهم ما يجلب للانسان في الدنيا السعادة. اهب ما يجلب للانسان في الدنيا والاخرة راحة البال وطمأنينة النفس وانشراح الصدر وهذا هو الذي فقده كثير من الناس بحث الناس عن الايمان - 00:06:47

بحث الناس عن الايمان. ووالله لو اننا بحثنا عن الايمان لكي نحصله. نصف او ربع او عش معشار ما نبحث عن الدنيا لتغير الحال. الله عز وجل وضح لنا ان - 00:07:06

عادتنا ومتاعنا وطمأنينتنا. متوقفة على الايمان هذه الكلمة البسيطة التي تحوي بداخلها كل معاني الخير للبشرية. انظروا الى قوم يونس الذين قال الله عز وجل في شأنهم وهو يصف حالهم قبل الايمان بيونس عليه الصلاة والسلام. من كونهم ضيعوا الايمان - 00:07:26

وبحثوا عن لذتهم في امور كثيرة الا الايمان. حتى كتب الله عز وجل عليهم العذاب والهلاك الا انهم كانوا اصحاب عقل فعلموا ان الحقيقة التي ينبغي على كل انسان منا - 00:07:54

ان يؤمن بها ان الايمان هو اصل السعادة. فبحثوا عنه للحظات. قال تعالى فلولا فكانت قرية امنت بس هي الكلمة دي. امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا لما امنوا ماذا اعطاهم الله عز وجل؟ من الله عز وجل عليهم بامرين. لما امنوا واحد كشفت - 00:08:14

عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. العذاب الذي قدره الله عليهم رفعه الله عنهم والسبب في ذلك كلمة واحدة لما امنت فنفعها ايمانها. كشفنا عنهم عذاب - 00:08:44

الخزي في الحياة الدنيا. اتنين ومتعناهم الى حين. ما ذكر الله عز وجل لنا كيف دعه هل متعهم بالمال؟ هل متعهم بالطعام والشراب؟ هل متعهم بالامن والامان؟ باي شيء متعه - 00:09:09

ما ذكرها الله عز وجل. حتى تظل نفس الانسان تتساءل ما سورة النعيم؟ ثم بعد ذلك تكون الاجابة انه ما من صنف من اصناف النعيم الا واتاه الله عز وجل لهذه القرية. والسبب لما امنت - 00:09:29

ان الطمأنينة النفسية والسلام النفسي وسعادة الانسان والله ما هي الا ايمان بالله سبحانه وتعالى. لما ينزل هذا الايمان في قلب العبد تتغير حياة هذا الانسان. لذا قال الله عز وجل والذين - 00:09:49

امنوا هذا هو الايمان. والذين امنوا وعملوا الصالحات. وامنوا بما نزل على محمد هو الحق من ربهم؟ انظر ماذا قال الله؟ كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. لا يعكر عليك صفو الحياة الا ما كسبت يداك. فذنوبنا هي سبب الشقاء والتعاسة. لما رأى - 00:10:09

الله عز وجل من هؤلاء الايمان كانت النتيجة التوفيق والسداد واول سورة منصور توفيق الله لك ان يمحو عنك فما به هلاكك. يمحو عنك الذنب اللي ممكن الانسان يهلك به. ثم بعد ذلك انظر الى قول الله سبحانه - 00:10:39

اصلح بالهم فنسب الله عز وجل الاصلاح فيما يتعلق ببالك ونفسك بتحقيقك لهذه الكلمة بتحقيقك لهذه الكلمة اصلح بالهم. اصلح بالهم. بل انظر الى قول الله سبحانه تعال وهو يوضح لنا ان السعادة الحقيقية في الدنيا. ان الامن والامان الذي نرجوه جميعا لبلادنا ولبلاد المسلمين - 00:10:59

انما مبناه الاساسي على غرس الايمان في قلوب الناس. انظر الى قول الله سبحانه وتعالى من عمل صالح صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن وهو مؤمن. فهؤلاء حصلوا حقيقة الايمان. قولا - 00:11:29

وعملا فما كان من الله عز وجل الا ان قال فلنحيينه حياة طيبة ويذكر اهل التفسير عشان الانسان منا لما يسأل نفسه ما هي الحياة الطيبة المترتبة على ايمان العبد؟ ايه هي الحياة الطيبة - 00:11:49

تتساءل الانسان منا ايه الحياة الطيبة؟ تجد اهل التفسير يقولون الحياة الطيبة؟ الرزق الطيب ان ربنا يرزقك الرزق الحلال اللي به تكون سعادتك. وبعضهم قال القناعة وبعضهم قال العلم وبعضهم قال توفيق - 00:12:12

الله وسداد الله لعبده. والحياة الطيبة كلمة تجمع كل ما فيه سعادة الانسان. فلنحييه حياة طيبة والانسان منا كثيرا اذا ما قرأ القرآن يتساءل لماذا سدد الله هؤلاء؟ ووفق هؤلاء - 00:12:32

واكرم هؤلاء والاجابة لا تكون الا بهذه الكلمة. كلمة الايمان. يتساءل منا لم نصر الله عز وجل بضعة قليلة من الناس ثلاثمائة وبضعة عشر كما قال ابن مسعود كما روى البخاري - 00:12:52

الصحابة يوم بدر مع ان موازين الدنيا تقول ان الانتصار انما يكون لكافة المشركين. فهم اكثر عددا واكثر عتادا وهم اكثر اموالا. اما هؤلاء فكانوا بضعة من الناس. مستضعفين في الارض كما قال تعالى في شأنهم واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض. تخافون - 00:13:12

اي يتخطفكم الناس. فاواكم انظر لهذه الكلمة. فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. هذه الامور الثلاثة. فاواكم فاواكم. وايدكم ورزقكم الامة كلها في حاجة الى هذه الثلاثة. اواكم بعدما اصبحنا في هذه - 00:13:42

الحياة بلا مأوى وبلا آوي لنا. وايدكم على ما نحن فيه ورزقكم اسأل نفسك لماذا اعطى الله عز وجل هذه الثلاثة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ستجد الاجابة في - 00:14:12

في نفس الصورة عندما يقول الله سبحانه وتعالى في شأن المهاجرين وفي شأن الانصار اولئك هم المؤمنون حق لانهم حققوا الايمان بربهم تبارك وتعالى. فكانت النتيجة واحد اواكم. في الوقت الذي كانت - 00:14:32

قلوب الصحابة فيه مليئة بالخوف ومليئة بالهلع. لما رأوه من جيش المشركين. قال تعالى كانت لكم اية في فئتين التقت. فئة تقاتل في سبيل الله. واخرى كافرة. يرونها لهم مثليهم رأي العين - 00:14:52

على قول من قال ان الضمير عائد على المؤمنين ان المؤمنين على قلتهم تلتمية وسبعتاشر يرون التي امامهم مش الف. رأي العين يرونهم الفين. انظر الى شدة الخوف الذي يملأ - 00:15:16

قلوب هؤلاء ولكن من اواه الله اي شيء يخيفه؟ من اواه الله اي شيء يفسد عليه الحياة في ليلة صبيحتها معركة حاسمة بين هؤلاء. قال ربنا تبارك وتعالى اذ يغشيكم النعاس - 00:15:36

امنة منه الخائف لا ينام. انا لو عندي امتحان تاني يوم ما بعرفش انام. انا ما بعرفش انام. وكل انسان منكم هذه الحالة لان الخائف لا تذوق عيناه طعم النوم. الله عز وجل قال لنا ان هؤلاء - 00:15:56

ناموا حتى سمع غطيق نومهم. كيف لخائف ان ينام؟ انها قول الله عز وجل واواكم اذ يغشيكم النعاس امنة منهم وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان. وليربط على قلوبكم في وقت القلوب تحتاج فيه الى ربط. وليربط على قلوب - 00:16:16

ويثبت به الاقدام. ويثبت به الاقدام. ثبت الله اقدامه. هذا هو التأييد من الله عز وجل. التأييد انك ترفع يديك الى السماء فيستجيب الله لك. هذا كله بهذه الكلمة. اولئك هم - 00:16:46

المؤمنون حقا. قال تعالى اذ تستغيثون ربكم. يا رب يا رب. يا رب ضعف عددنا وقلت حيلتنا ولا نملك نصوة تستغيثون ربكم. كانت النتيجة فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة. هذا المدد من الله سبحانه وتعالى باي شيء - 00:17:06

انها كلمة الايمان. الله عز وجل يقول وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هذا التأييد باي شيء حصل عليه المؤمنون؟ ما حصل المؤمنون على هذا الا بكلمة سماها ربنا عز وجل - 00:17:36

الايمان رضا الله عز وجل عن العبد. وانا لا ازال اتكلم عن قضية التأييد ان ربنا يأيدك في دنيتك ويأيدك على تربية ابنائك ويأيدك على من عاداك. ويأيدك في دعائك. رضا الله عز وجل - 00:17:56

عليك وتوفيق الله عز وجل لك. وان يتولى الله عز وجل تدبير الامر لك. ان كل هذا متوقف على كلمة ايمان. يوم الحديبية صحابة

رضي الله عنهم لما حوصروا في الحديبية - 00:18:16
لا يستطيعون دخول مكة لاداء مناسك العمرة وهم على الحق. انظر الى تدبير الله عز وجل لهم. وكيف ان الله الله عز وجل دبر لهم الامور. وما هي الا سنة واحدة. يعود الصحابة رضي الله عنهم الى مكة - 00:18:36
رضي الله عنه ويدخلوها باذن الله عز وجل كما امر الله عز وجل. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. لا تخافون. ويدخل النبي مكة في العام التالي. بعد - 00:18:56
كما دبر الله عز وجل له رافعا رأسه هو واصحابه. ويأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ولاول مرة ان يصعد على بيت الله الحرام على الكعبة فيؤذن بلال على الكعبة ثم يصلي النبي واصحابه - 00:19:16
وداخل الكعبة. ويطوفون حول بيت الله الحرام امنين. بعدما من الله عليهم بهذا التأييد والسبب لماذا دبر الله لهم هذا ولماذا ولماذا كانت هذه الضائقة التي مر بها هؤلاء سببا في التمكين لهم كلمة واحدة. لقد رضي الله - 00:19:36
عن المؤمنين بس رضي الله عن المؤمنين انه الايمان الذي حصلها حصله هؤلاء. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر فعلم ما في قلوبهم اي من الايمان. ونصرة الله ورسوله. فانزل السكينة عليهم. ما هي دي - 00:20:02
البال ما هي دي الطمأنينة فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. ومغانم كثيرة يأخذونها. وكان الله عزيزا حكيم وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها. فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم. ولتكونوا - 00:20:26
اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما. كل هذا الخير الذي اتاه الله عز وجل لهؤلاء. ما السبب في السبب في كلمة واحدة ان هؤلاء كان الهدف الاساسي عندهم هو تحصيل الايمان. هو تحصيل الايمان. فلما حصلوه - 00:20:52
امنوا بهذه الحياة. وعد الله الذين امنوا منكم. هذا وعد الله لاهل الايمان. وعد الله هم الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات.
ليستخلفنهم في الارض. لا يستخلفنهم في الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. كل ده بايه - 00:21:12
هم امنوا بس. بس حصل الايمان فكانت النتيجة ان كل مشاكل اللي كانت بتحيط به تغيرت وتبدلت. تغيرت وتبدلت. والله هنا وضح لنا. الفارق بين حياة الايمان وحياة من ضيع الايمان. والله العظيم ترى ترى هذا الانسان فقير لا يملك من حطام - 00:21:42
الدنيا شيئا وتراه من اقر الناس عينا لانه حصل الايمان لتحصل الايمان. حتى قال قائلهم والله انه لتمر علي اوقات ساقول فيها ان كان اهل الجنة في مثل هذا النعيم اي الذي يشعر به انهم اذا لفي عيش طيب. ما هي دي - 00:22:12
ايه ثمرة الايمان؟ ما هي دي ثمرة الايمان. يشعر بطيب الحياة. ابراهيم ابن ادهم وابو عبد الله الغسولي خرج في طلب العلم حرك من الشام رايحين ثغر الاسكندرية. وقت ما كان يعني وقت - 00:22:41
ما كانت هذه البلدة لاهل العلم عدوا على نهر الاردن اصابهم الجوع والعطش. اخرج احدهما كسرات من خبز جافة وابراهيم ابن ادهم نزل لنهر الاردن بايده وخد شوية مية وشربها طلع خد بل العيش الناشف في قلب الماية واكل وطلع نام على الشط كده - 00:23:01
وقال والله اننا في نعيم لو علمه الملوك وابناء الملوك لجالدون عليها بالسيوف. اي حتى يأخذوا هذا النعيم منا. هذا النعيم الذي يشعر به الانسان هو في الحقيقة اثر يسير من اثار الايمان. اثر يسير جدا من اثار الايمان - 00:23:28
نحن بحثنا عن اشياء كثيرة. وما وجدنا فيها سعادتنا ولكن القرآن يخبرنا ان الاصل الاصيل الذي تجد فيه سعادتك في الدنيا والاخرة هو تحصيلك لهذا الايمان سعيك لهذا الايمان. ولو لم يكن من الايمان ثمرة الا قول الله عز وجل - 00:23:56
اواكم وايدكم لكفى بها. والله لكفى بها ثمرة ان يؤويك الله عز وجل. وان يؤيدك وان يؤيدك. هذا ما نحتاجه في الدنيا. والله هذا ما نحتاجه في الدنيا ان نحصل الايمان في قلوبنا. ان نحصل الايمان في حياتنا. وقتها تتغير الاحوال. والله - 00:24:23
تتغير الاحوال وتتبدل. وترى من اثر البركات والخيرات التي تصيبك في حياتك. ما لم تكن تتخيله ابدا واذا نظرت الى من من الله عز وجل عليه بالخير في الدنيا والاخرة. تجد دائما ان السبب الاساسي من وراء - 00:24:50
هذا هو انه عبد حصل الايمان فمن الله عز وجل عليه بالنعيم. اسأل الله عز وجل ان يمن علينا وعليكم بهذا وان يجعل غاية سعينا في

هذه الدنيا تحصيل الايمان بالله سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله - 00:25:10
لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد كلمة عظيمة على العبد في الدنيا والاخرة عظيم التمكين في الارض لعباد الله سبحانه وتعالى - 00:25:30
متوقف على ايمانهم البركات والخيرات متوقفة على تحصيل الايمان واذا اردنا ان نتكلم بلسان الدنيا كحال كثير من الناس فانا استطيع بل اجزم جزما ان سعة الرزق لك والتوفيق في النجاح في الدنيا. ان ربنا يوفقك في الدنيا بتاعتك. انما يكون هذا متوقفا على تحصيلك للايمان - 00:25:58
ففتح الله الدنيوي عليك متوقف على الايمان. قال ربنا تبارك وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض والله عز وجل ينبه الجميع الان ان فتح البركات ان ربنا يرزقك مالا فيبارك الله لك فيه. ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك اولادا يبارك - 00:26:34
فيهم زوجة يبارك فيها. زوج يبارك فيه. ان ربنا يديك مال تبقى فيه فعلا بركة. بعد ما نزعت من الا من رحم الله الا من رحم الله والله نزعت البركة - 00:27:13
ليه؟ لان احنا فكرنا ان البركة ممكن تيجي بتضييع الايمان لما يكون في بيت كله مشاكل. كله مشاكل يا شيخ عايزينك اصلاح بين الزوج والزوجة. اقف فوق دماغي خدام. اول ما تخش البيت اول حاجة تخش عينك تقع عليها - 00:27:33
التليفزيون مفتوح على قناة رقص عري ليل نهار ان لهذا البيت ان تكون فيه راحة او طمأنينة او سكينة. لما تسأل الزوج والزوجة انتم بتصلوا؟ لأ ان لهذا البيت انك تجد فيه طمأنينة. ان لهذا البيت انك تجد فيه ده هذا البيت ان - 00:27:57
ان تنزل فيه رحمات الله عز وجل. والله لا يمكن. خلي الزوج عنده النهاردة ملايين الدنيا. خلي الزوج عنده النهاردة مقعد زوجته في قصر وغاب الايمان عن هذا البيت. انا لهذا البيت ان يذوق طعم السكينة. والطمأنينة والراحة - 00:28:24
ينزع منه كل هذا. البيت ما فيش حد فيه بيصلي. النهاردة سبحان الله تلاقي الصنايعي صنايعي واقف من اربعة الصبح لحد الساعة سبعة تمانية بالليل. والفلوس في ايده ويرجع البيت يقول يا شيخ انا ما فيش بركة في - 00:28:46
يا شيخ انا بيبقى معي فلوس قد كده. الفلوس معدومة البركة. طب يا ابني انا بحبك واريد لك الخير. يا ابني انت بتصلي! لأ يا شيخ زوجتك بتصلي؟ لأ يا شيخ بتقرأوا قرآن في البيت؟ لا يا شيخ انى تأتي البركة - 00:29:06
الله عز وجل جعل البركة ثمرة من ثمرات الايمان. فقال ربنا تبارك وتعالى امنوا واتقوا. لفتحنا بركات من السماء والارض. الرحمة لا ينزلها الله عز وجل على اهل الارض الا بهذه الكلمة - 00:29:28
الا بهذه الكلمة. رحمة الله عز وجل تنزل الا بهذه الكلمة. وانا لا اعني بها رحمة الام بولدها ولكن اعني ان ربنا يرزقك زوجة رحيمة بك. تقدر ما انت فيه. او اولاد رحماء بك - 00:29:48
او مجتمع رحيم بك. او سلطان رحيم بك. هذه الرحمة لا تنزل في الارض الا وهي مقرونة بالايمان. لما ينزع الايمان من اهل هذه البلدة بتكون النتيجة تنزع الرحمة من بينهم - 00:30:10
فتلاقي اهل هذه البلدة اهل هذه البلدة قد سلطهم الله على بعضهم البعض. لان كلمة ايمان نزعت في السكينة والرحمة. هذه الكلمات وهذه المصطلحات القرآنية مربوطة دايما بالايمان. قال تعالى هو الذي - 00:30:30
انزل السكينة في قلوب من؟ الاغنياء الاثرياء اصحاب العربيات والعقارات ابدا. ولكن قال ان السكينة لا الا هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. وانظر الى رحمته سبحانه وتعالى فقال - 00:30:51
ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتبها للذين يتقون. اللي عايز يعرف المعاني دي ينظر كل الدول التي حكمت شريعة الله عز وجل على مدار التاريخ. والدول التي اهملت شريعة الله على مدار التاريخ. ما مصير هؤلاء - 00:31:11
وما مصير هؤلاء؟ روى احمد في مسند انه لما فتحت خزائن عمر بن عبدالعزيز بعد وفاته بعد ما مات عمر ابن عبدالعزيز الخزائن اللي كان كل يوم بينادى على الناس اللي عنده مشكلة ييجي نحلها له من بيت مال المسلمين. لما عدوا - 00:31:31

قل ونزع الايمان من قلوب الخلفاء في هذا الوقت. ومن قلوب اهل هذا الزمان بعدما سعوا بعدما سعوا في معصية الله خزائن فارغة قوية. ويدخلوا علشان يبحثوا عن اي شيء في بيت مال المسلمين. ما وجدوا شيئا. الا سرة - 00:31:52
كيس القماش. لما فتحوه وجدوا فيه حبة قمح في حجم نواة البلح. شف حباية القمح لما تبقى في حجم نواة البلح ومعها رسالة مكتوب عليها كان هذا ينبت في زمان العبد - 00:32:12
في زمن الايمان كانت هي دي بركات السماء. ده في زمن الايمان. ولكن لما ينزح اصبحت الخزائن خاوية خلاص خلاص. الايمان هو الاصل في وجود هذه البركات. الايمان هو الاصل في وجود هذه البركات. ينزع هذا الايمان خلاص تنزع البركة - 00:32:31
بركات وتنزع الرحمات وينزع كل خير انظر الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول كما عند ابن ماجة باسناد حسن حديث ابن عمر قال النبي صلى الله عليه - 00:32:51
وسلم وما طفف قوم المكيال والميزان الا ابتلاهم الله بالسنين وجور السلطان عليهم. الايمان ما عادش راضع لهؤلاء ان هم يبقى عندهم امانة فنزعت الامانة ونزع مع الامانة الايمان. فكانت النتيجة الا ابتلاهم الله بالسنين سنوات - 00:33:05
المشاعات والجد وجور السلطان عليهم. وما نقض قوم عهد الله وعهد رسوله ضيعوا العهد اللي ربنا اخزوا عليهم هذا العهد اللي ربنا اخزه علينا جميعا هو عهد الايمان. لما ضيعنا هذا العهد قال الله عز وجل - 00:33:25
الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذ ما في ايديهم واحنا في افريقيا واحنا في افريقيا تلاقي سبحان الله! الناس دي عندها من الخيرات ما لا يعلمه الا الله - 00:33:45
ان المستفيد بهذه الخيرات الماس اللي بيطلع من الارض بيطلع على فرنسا. البوكسات والمواد النافعة للانسان تطلع على اوروبا. لا ينتفعون بها تلاقي خيرات البلاد مش للبلاد. تلاقي خيرات البلاد منهوبة. ليه؟ سلط الله عليهم عدو من غيرهم - 00:34:03
فاخذ بعض ما في ايديهم ومن رحمة ربنا ان ربنا قال بعض ما في ايديهم مش كل ما في ايديهم والا هلكت الامة. فهي رحمة الله ايضا شف اللي بعدها - 00:34:26
وما تركوا كتاب الله وسنة نبيه؟ هذا الامام. احنا الايمان عندنا كتاب وسنة. وما تركوا كتاب الله وسنة نبيه شوفوا اللي جاية دي الا جعل الله بأسهم بينهم. جعل الله بأسهم بينهم. بيقطعوا في بعض - 00:34:40
تبقى ماشي في الشارع تبص للناس بياكلوا في بعض. ما تعديش في شارع من الشوارع تلاقي سواق ميكروباص بيتشاكل مع سواق تاكسي وسواق التاكسي بيتشكل مع الراجل اللي ركب معه. والراجل اللي ركب معه بيتشكل مع مش عارف مع مين. انت تبقى ماشي في الشارع شايف ده بعينيك! ايه ده! ايه اللي بيحصل - 00:35:00
ويتنابى الى سمعك فلان موت اخوه علشان الميراث. وفلانة رافعة قضية مش عارف على مين علشان ايه. وتروح المحكمة تروح المحكمة وبيحطوا رول المحكمة رول المحكمة ده السجلات القضايا هتتحاكم فيها النهاردة. تبص كده - 00:35:20
بص كده والله يا اخوانا ساعة واحدة في قاعة محكمة وتشوف الراجل كاتب المحكمة عمال يقول قضية رقم خمسين خمسة وخمسين سبعين مية مية وعشرين في جلسة واحدة قدام قاضي واحد. حشرات القضايا. ايه ده! ايه ده! تخش اي محكمة من محاكم - 00:35:40
النهاردة واتفرج على كمية القضايا اللي فيها. هو ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ غاب الايمان من المجتمع في بعض الاوقات فتلاقي سبحان الله يعني وقع عليهم هذا. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الا جعل الله بأسهم بينهم - 00:36:00
احنا من خمسين سنة ما كناش كده خمسين سنة الناس ما كنتش كده. من خمسين سنة بس احنا يعني شف العلاقة الطيبة كان كنت اسمع بوداني كده. جاري ده اعز من اخويا. اخويا بعيد عني. انما وقت المشكلة جاري ده هو اللي في ضهري. النهارده الجيران بياكلوا في بعضهم الا ما رحم ربي عز - 00:36:20
احنا من خمسين سنة بس كان اللي ما عندهوش مش شايل هم. لانه عارف كويس جدا ان الكل هيحط عليه هيدي له اللي عنده زيادة شوية هيروح يدي له. ما كانش بيبقى شايل هم. احنا من خمسين سنة بس. الناس كانت بتحب بعض - 00:36:43

ان خمسين سنة بس ما كناش نسمع يعني ايه طلاق اصلا انا ابويا بيقول لي في مرة باهزر قدام ابوه قدام جدك. فبيقول علي الطلاق. ابويا قال لي انا اكلت قلم؟ كلمة بس. الكلمة - 00:37:05

ما اتكررتش تاني. الطلاق اللي موجود النهاردة بهذه الكثافة في مجتمعنا. المشكلة في ايه؟ المشكلة فين احنا المشكلة عندنا في كل ازماتنا هو غياب عنصر الايمان. هو غياب عنصر الايمان. الايمان غايب في مجتمعنا. ايه اللي ما رحم ربي عز وجل - 00:37:19

غايب بصورة كبيرة. فكانت النتيجة الناس تخرج من بلاء لبلاء اكبر. ولا يمر عليهم عام الا والذي يليه اسوأ منه حنا يا ريت نستفيد من حد قوم يونس. يا ريت نستفيد من حياة الناس دي. الناس دي عرفت كويس جدا انه لا يرفع عنهم العذاب - 00:37:41

الا الكلمة دي كلمة ايمان. قال تعالى الا قوم يونس لما امنوا. كشفنا عنهم عذاب الخزي. العذاب اللي كانوا فيه اترفع خلاص ومتعناهم الى حين. انت اذا اردت بالفعل انك تشعر بهذه الحياة الطيبة. احنا كلنا يجب ان احنا نسعى - 00:38:03

الايمان. هو يعني ايه ايمان يا شيخ؟ عشان بس انت عمال تتكلم كلام كبير. هو يعني ايه ايمان؟ انا النهاردة عايز فعلا اغير من حياتي واغير من الواقع اللي انا فيه. هو يعني ايه - 00:38:24

اصلا ايمان الايمان كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه انها كلمة جامعة لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. الايمان معناه باختصار انك تحافظ على الصلوات الخمس بتاعتك في جماعة - 00:38:34

الامام معناه باختصار انك تحصل مجلس قراءة القرآن بينك وبين زوجتك واولادك. الايمان معناه باختصار انك وانت رايح شغلك الله سبحانه وتعالى. الامام معناه باختصار انك ان استطعت في كل شهر تصوم من الشهر ثلاثة ايام. الامام معناه - 00:38:56

الامام معناه باختصار ان قلبك يبقى خاف من ربنا سبحانه وتعالى. الايمان معناه باختصار انك تنظر الى ما حرم الله بتبعد عنه. هو ده الايمان. قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. فدي ناس هو هنا الاية دي كما قال البيهقي وغيره اجمع - 00:39:16

اية في الايمان اجمع اية في الايمان على الاطلاق. وجميع قضايا الايمان في الايتين دول. قال تعالى انما المؤمنون. واحد الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. يبقى الناس دي حريصة على مجالس الذكر. حريصة على مجالس العلم. يذكر الله عز وجل بين ايديها. قلوبها كده - 00:39:36

بتتحرك من جواه وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته دول قاعدين في مجالس بيقرأ فيها القرآن. واذا تليت عليهم زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم - 00:39:56

ونون حق. تيجوا نختم بخطبتنا ان احنا نعد كم عمل علشان نكون داخلين في قول الله عز وجل اولئك المؤمنون حقا؟ عشان اعرفكم ان كلمة ايمان ما فيش حاجة كبيرة. ده حاجة ان شاء الله في استطاعتنا كلنا. هذه الايات في صدر سورة الانفال. انما المؤمنون انما الحصر. دي صفات - 00:40:16

انما المؤمنون واحد الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. يبقى انت مطلوب منك مجالس علم مطلوب منك ان خطبة الجمعة ما تجيش متأخر. تيجي من بدري عشان تحقق ان انت دخلت ضمن مجالس الذكر. انك في بيتك تفتح من وقت للتاني على - 00:40:36

اسلامية تسمع درس. اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. يبقى اول حاجة مجالس الذكر. اتنين واذا تليت عليهم ادي القرآن انك ترتبط بالقرآن. ان نرجع تاني ازاعة القرآن الكريم في بيوتنا. احنا نرجع تاني ازاعة - 00:40:54

القرآن الكريم في الورشة حتى ولو كنت مش مستمع لان في ايدي شغل بس القرآن شغال. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. تلاتة وعلى ربهم يتوكلون. اربعة الذين يقيمون الصلاة. خمسة ومما رزقناهم ينفقون. ادي الصدقات او الزكوات. فمن قال ان مما رزقناهم ينفقون - 00:41:14

المقصود بها الزكاة فلو ربنا اتاك المال بلغ النصاب وعدى عليه سنة حولية هجرية طلع زكاته. او كل ما ربنا يرزقك بمال حتى وان كنت فقيرا طلع جزء من لله. هو ده الايمان - 00:41:37

ربنا قال لنا بعدها اولئك هم المؤمنون حقا. حافزت على الخمس حاجات دول؟ خمس حاجات ده هم. انت بفضل الله مؤمن تنال كل

هذه الثمرات اللي احنا ذكرناها في خطبة النهاردة - 00:41:49
والله يا اخوانا والله في هذه الظروف اللي بتمر بها بلدنا. وهذه المحن اللي احنا بنمر بها في بلدنا. اسأل الله عز وجل ان يرفع عنا المحن والبلاء وسائر بلاد - 00:42:02
مسلمين. والله لن ينفعنا بصدق الا تحقيق هذا الايمان. واعادة هذا الايمان واعادة الحديث مرة تانية عن قضايا الايمان في قلوب الناس وفي نفوس الناس في الخطب وفي الدروس وفي المواعظ حيثما كنا نتكلم تاني عن الامام. تكون النتيجة يفتح الله عز وجل - 00:42:12
علينا فتحا والله والله يعني ما كنا نتخيله ابدا. قضية قضية ايمان زماننا ده زمان ايمان المشاكل اللي في مجتمعاتنا المشاكل دي لا تزول ابدا الا بالايمان. اسأل الله عز وجل ان يحبب الينا الايمان. وان يزينه في قلوبنا. وان - 00:42:32
يجعلنا واياكم من الراشدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم من اراد بلادنا ودیننا بخير فهو - 00:42:52
لكل خير واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل تدور عليه يا رب العالمين. اللهم ارزق بلاد المسلمين الامن والامان والسلامة والاسلام. اللهم اجعل بلادنا بلاد امن - 00:43:12
وامان وسلامة وسلام. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وسوء القضاء اللهم انا نسألك منازل الشهداء وميتة السعداء ودخول الجنة مع الانبياء بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين - 00:43:32
اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين - 00:43:52
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:44:12